الخليج

منوعات, محطات

29 يونيو 2023  17:04 مساء

# البرلمان العربي للطفل يستعرض منجزات 3 دورات

قال أيمن عثمان الباروت، الأمين العام للبرلمان العربي للطفل، إن البرلمان ناقش عناوين ثرية وموضوعات متعددة منذ إنشائه في عام 2019، عكست الحرص على أن يتناول الأعضاء موضوعات تمس الطفولة العربية في كافة مجالاتها. وعلى امتداد دورات البرلمان الثلاث، مارس الأطفال العرب حقهم في المناقشات، وطرح الآراء وصياغة التوصيات والمرئيات التي تعبر عن رؤيتهم لكافة حقوقهم، فهي مصونة تحت قبة برلمانهم الذي جاء تحت مظلة الجامعة العربية وبدعم ورعاية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وأضاف: كانت جلساته معبرة عن تلك التطلعات التي تحقق مزيداً من المكتسبات والإنجازات النوعية للطفولة في شتى المجالات، وتأهيلهم بالمهارات والمعارف اللازمة، ليتحول البرلمان بسياساته من مرحلة المطالبة بالحقوق إلى مرحلة المشاركة الكاملة في اتخاذ القرارات، وصنع الإنجازات في الدول العربية.

في الدورة الأولى خلال عامي 2019 و2020 ناقش الأعضاء العرب من الأطفال موضوعات، شملت «التقنية خيارنا للمستقبل»، و«حق الطفل في التعليم»، و«حق الطفل في الصحة».

وفي الدورة الثانية 2021 و2022 ناقش الأطفال موضوعات شملت «الابتكار منصة المستقبل»، و«دور الطفل في

السلام المجتمعي»، و«الاستدامة عين على المستقبل»، و«ثقافة الأمن الغذائي».
وفي الدورة الثالثة، والتي بدأت مع العام الجاري، ناقش الأطفال «حق الطفل في اتخاذ القرار»، على أن تخصص الجلسة المقبلة في يوليو/تموز المقبل؛ لمناقشة موضوع «الطفل العربي: جهد مستدام من أجل المناخ».
وأكد الباروت أن البرلمان أسس لرؤية نوعية في تأهيل الطفل العربي على مناقشة موضوعات وطرح رأيه بفكر وموضوعية، وشمولية، فضلاً عن مشاركة الأطفال في لجنتين شملت لجنة حقوق الطفل ولجنة الأنشطة والفعاليات، واللتين تُسهمان في تأهيل الطفل ليكون عنصراً فاعلاً في بناء وطنه ونهضة مجتمعة.
وأوضح أن البرلمان أولى عناية بالطفل، تكاملت مع الجهود المبذولة تحت مظلة جامعة الدول العربية وفي كافة الدول العربية، إيماناً من أهمية الطفل وصوته لدى صنّاع القرار، بتوفير مظلة رعاية كاملة له، تشمل إيجاد المنصة التي يعبر فيها ويشارك فيها بدوره من أجل استشراف المستقبل.
وأشار الباروت إلى أن البرلمان حرص على اختيار العناوين ذات الأهمية للأطفال على امتداد الوطن العربي بعد الاستماع إلى آرائهم؛ لذا تم اختيار الموضوعات العامة والتي تشكل أهمية بالغة ليدلي فيها الطفل برأيه، كما تم إلحاق الأطفال بدبلوم في مجال العمل البرلماني، بالتعاون مع جامعة الشارقة، وغيرها من الورش التي تؤهلهم ليكونوا صوت الطفولة العربية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©